

عن ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ (١٤٠٦ م) قد ذكره في تلخيصه في اواخر القرن الرابع عشر وعرفه بكل تدقيق. قال يروي موت جباطة سلطان مالي جنوبي تمبوكتو في تاريخ سنة ٧٧٥ هـ (١٣٧٣ م) ما حرقه (طبعة مصر ٦ : ٢٠٢) :

قال وامانه علة النوم وهو مرض كثير ما يترك اهل ذلك الاقليم وخصوصاً الرؤساء منهم. يتأده غيب النوم عامة ازمانه حتى يكاد ان لا يفيق ولا يستيقظ الا في القليل من اوقاته ويضر صاحبه وينصل منه الى ان يهلك. (قال) ودامت هذه اللة بخلطه (تخلطه) مدة عامين اثنين وملك سنة ٧٥٥ (٧) (راجع مجلة الاسلام (C. H. Becker: Der Islam, I, 197-8)

اسماء قبل الجحيم

من سأل من حطب حضرة القس بولس سباط السرياني: أ من هو الرمان دانيال المكشي بابن الخطأب. ٢. والرمان داود بن بولس. ٣. وهل يعرف غذايسر في الاشجار والنبات في السريانية دانيال بن الخطأب - وداود بن بولس - يسر في الاشجار والنبات

نجيب على (الاول) ان دانيال هذا كان راهباً يعقوبياً وكاتباً عاش في النصف الثاني من القرن الرابع عشر كتب في السريانية والعربية وهو صاحب كتاب الاصول الدينية والقواعد البيئية المقدسة الموجود في خزانة كتب ليدن وقد ساءه السمعاني في المكتبة الشرقية (٢٤٤: ٢) اصول الدين وشفا. قلوب المؤمنين وذكر له شعراً سريانياً. نجيب على (الثاني) ان داود بن بولس كان ايضاً كاتباً يعقوبياً من بيت ربان كان راهباً ثم سق في القرن الثالث عشر ذكره ابن العبري في كتاب خزانة الاسرار. صنف كتباً جدلية وادبية وميامر شتى نثراً وشعراً. ونجيب على (الثالث) اننا لم نجد بين المصنفات المعروفة لداود المذكور ميلاً على النبات والشجر. ولعلنا قسم من الكتاب المنسوب اليه عن وصف الاقاليم

س وسأل من صيدا جاب توما افندي كيال أ يوجد في سكان اوردية او غيرها كتاب للسيد الشريف الرضي مذكور بمقتضى التتبع ودقائق التأويل

ج لا ذكر لهذا الكتاب في ما لدينا من قوائم الكتب بل لم يصفه الحاج خليفة في كتابه كشف الظنون

س وسأل جناب الكني يوسف افندي صفيح لبي سب تدعى اتيكترة بريطانية العظمى ج ذلك لتسيورها عن مقاطعة بريطانية الفرنسية المدعوة قديماً ببريطانية الصغرى لآ استعمرها بعض اهل جزيرة بريطانيا العظمى المواجهة لها